

مدونة سلوك الملاحظين لانتخابات المجلس الأعلى للقضاء



تمثل ملاحظة الانتخابات إحدى أهم الضمانات التي تساهم في تحقيق انتخابات ديمقراطية ونزيهة وشفافة، حيث تهدف إلى توفير جوٍّ من الأمان والمصداقية للعملية الانتخابية، ودعم شفافية المسار الانتخابي وتعزيز الثقة فيه، وضمان تقبّل الناخبين والمترشحين للنتائج النهائية لانتخابات المجلس الأعلى للقضاء.

وعملاً بأحكام الدستور وخاصة الفصلين 125 و126 منه، والقانون الأساسي عدد 23 لسنة 2012 المؤرخ في 20 ديسمبر 2012 والمتعلق بالهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وخاصة الفقرتين 9 و10 من الفصل 3 والفصل 19 منه، والقانون الأساسي عدد 34 لسنة 2016 المؤرخ في 28 أبريل 2016 والمتعلق بالمجلس الأعلى للقضاء، قرّرت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ضبط مبادئ وقواعد ملاحظة انتخابات المجلس الأعلى للقضاء ضمن مدونة السلوك الخاصة بالملاحظين والتي يتعين على كل من يرغب في ملاحظة مختلف مراحل المسار الانتخابي إمضاءها.

■ التزامات المنظمة أو الجمعية

يتعيّن على كل منظمة أو جمعية تنشط في المجال الانتخابي أو مجالات الديمقراطية وحقوق الإنسان والجمعيات والهيئات المهنية والنقابات الممثلة للقطاعات المعنية بانتخابات المجلس الأعلى للقضاء، والتي ترغب في ملاحظة انتخابات المجلس الأعلى للقضاء:

- احترام التشريع الانتخابي والقرارات الصادرة عن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات،
- التزام الحياد والاستقلالية إزاء جميع الأطراف المتدخلة في العملية الانتخابية،
- الالتزام بمبادئ الملاحظة ومدونة السلوك،
- توخي التحفظ والموضوعية والتأكد من جمع المعلومات والبيانات من المصادر الرسمية المخولة لذلك حسب التشريع الانتخابي المتعلق بالمجلس الأعلى للقضاء،
- عدم التصريح بنتائج الانتخابات،
- إعداد تقرير يتضمن تقييماً موضوعياً للعملية الانتخابية وإحالة نسخة منه إلى الهيئة بعد التصريح بالنتائج النهائية للانتخابات في أجل أقصاه 6 أشهر.

■ التزامات الملاحظ

يتعيّن على الملاحظ أثناء مباشرة مهامه:

- حمل بطاقة الاعتماد بشكل واضح،
- تجنّب كل ما من شأنه التأثير على الناخبين،
- الامتناع عن حمل زيٍّ أو شعار يشير إلى أي انتماء سياسي،
- الامتناع عن تقديم أي دعم كان لأي من المترشحين،
- الامتناع عن أي فعل أو قول من شأنه الإخلال بالسير العادي للمسار الانتخابي أو عرقلته،

- حسن التعامل مع مختلف المشرفين على العملية الانتخابية والامتثال للأوامر الصادرة عنهم في نطاق صلاحياتهم ووفق ما ينص عليه التشريع الانتخابي المتعلق بالمجلس الأعلى للقضاء،
- احترام مبدأ سرية الاقتراع،
- عدم المشاركة في أي نوع من المفاوضات أو المناقشات داخل مكاتب الاقتراع ومختلف مواقع العملية الانتخابية.

الالتزام

تقرّ المنظمة/الجمعية/الهيئة المهنية/النقابة.....

في شخص ممثلها القانوني.....

- اطلعها على التشريع الانتخابي المتعلق بانتخابات المجلس الأعلى للقضاء ومدونة السلوك والتزامها باحترامها،
- اطلع ملاحظيها على التشريع الانتخابي المتعلق بانتخابات المجلس الأعلى للقضاء ومدونة السلوك وإمضاءها والتزامهم باحترام الواجبات المحمولة عليهم.

الإمضاء والختم

التاريخ

